تفعيل دور مراكز المعلومات
في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

Activating the Role of Information Centers to Support Decision-Making in the Educational Departments in Fayoum Governorate

إعداد

إيمـــان حســن محمد عباس

إشـــراف

أ.م.د/ سميحة علي محمد مخلوف
استاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

د / عبيـــر أحمـــد محمـــد علي
مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

المقدمة:

يـــشهد العالم الآن تطوراً ســـريعاً وعميقاً في مجال المعلومات والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث نعيش اليوم عصر **المعلومات** أو الثورة المعلوماتية، فالمعلومات بما تحتوي عليه من ثروة هائلة من المعرفة تمثل ثروة قومية للدول لاتقل عن الثروات الطبيعية والبشرية الأخري، وترجع أهمية المعلومات كونها القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لاتخاذ القرار، مما يتطلب الاهتمام بدعم وتطوير مجال المعلومات وتمكينه من خدمة احتياجات صانع القرار وتلبية متطلباته المعلوماتية.

وقد جاءت **نظم المعلومات الإدارية** كواحدة من النظم القادرة على جمع ومعالجة وتصنيف وحفظ البيانات والمعلومات التي يحتاجها متخذوا القرارات للقيام بالوظائف الإدارية المختلفة.

وقد بدأ اهتمام مصر بنظم المعلومات الإدارية وبالتطور العلمي لتكنولوجيا المعلومات، منذ صدور القرار الجمهوري رقم (٦٢٧) لسنة١٩٨١ بشأن إنشاء مراكز للمعلومات والتوثيق في الأجهزة الإدارية للدولة ومنها الإدارات التعليمية، بهدف

تجميع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف الجهة المنشأة بها وتسجيلها وتحليلها وتحديثها ليمكن المعاونة في اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب(١).

ويهدف مركز معلومات بوزارة التربية والتعليم لتطبيق أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق انسيابية انتقال المعلومات بين مكونات الوزارة لدعم اتخاذ القرار، ورغم تلك الجهود إلا أن الأداء الفعلي لمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم مازال يعاني الكثير من جوانب القصور كما يتضح من العرض التالي لمشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعاني مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم العديد من المشكلات وأوجه القصور التي تعوقها عن تحقيق أهدافها في دعم اتخاذ القرار، والتي اتضحت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، والتي يمكن عرضها فيما يلي(٢) :

- ضعف التمويل المتوفر لمراكز المعلومات.
- الهيكل التنظيمي لمراكز المعلومات غير واضح.
- الوصف الوظيفي للعاملين بمراكز المعلومات غير مناسب مع مهامهم.
- الافتقار إلي قاعدة بيانات مركزية للحصول علي المعلومات.
- صعوبة تدفق البيانات والمعلومات أثناء مراحل اتخاذ القرار.
- قلة وجود كوادر بشرية مدربة علي تحليل ومعالجة البيانات وإدارة المعلومات.
- نقص الدورات التدريبية المتخصصة في إدارة المعلومات للعاملين بمراكز المعلومات ولمتخذي القرار.
- قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة للمستخدمين.

ومما سبق يمكن تحديد **مشكلة الدراسة** في السؤال الرئيس التالي:

---

(١) جمهورية مصر العربية: قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٢٧ لسنة ١٩٨١،المادة الثالثة.

(٢) دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة علي عينة من العاملين في مراكز المعلومات والمسئولين في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم في الفترة من ٢٠١٦/٤/٩ إلي ٢٠١٦/٤/١٤

كيف يمكن تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم ؟

ومن السؤال الرئيس السابق تتفرع أسئلة الدراسة التالية:

١) ما الإطار المفاهيمي لصنع واتخاذ القرار التربوي ؟

٢) ما دور مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الإدارات التعليمية ؟

٣) ما واقع الاداء الفعلي لمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم ؟

٤) ما التصور المقترح لتفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم؟

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية:

- أهمية المعلومات ودورها الهام في دعم كافة الوظائف الإدارية وفي دعم اتخاذ القرار، ودورها في تحقيق أهداف الإدارة التعليمية ورفع كفاءة العملية التعليمية من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة.
- الثورة التكنولوجية الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها الأساسي في تطوير وتحسين مستوى التعليم من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة بالإدارات التعليمية.
- تقديم بعض المقترحات لتفعيل دور مراكز المعلومات في مديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية لدعم اتخاذ القرار وتلبية متطلبات كافة المستويات الإدارية من معلومات وبيانات ومؤشرات داعمة لاتخاذ القرار.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي:

١) التعرف علي الإطار المفاهيمي لصنع واتخاذ القرار التربوي.

٢) التعرف علي دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية (واقع نظري)

٣) التعرف علي واقع الأداء الفعلي لمراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

٤) وضع تصور مقترح لتفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، فهو لايقتصر علي جمع البيانات ولكن يتضمن قدراً من التفسير والتحليل لهذه البيانات، فهو يساعد في التعرف علي دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، كما يساعد في التعرف علي واقع أداء هذه المراكز لدورها والمعوقات التي تحول دون تفعيل تلك الأدوار، واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة كأداة للدراسة.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية:

اقتصرت الدراسة علي تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

حدود جغرافية:

اقتصرت الدراسة على الإدارات التعليمية في محافظة الفيوم.

حدود زمنية:

طبقت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.

حدود بشرية:

اقتصرت الدراسة على العاملين بمراكز المعلومات ومتخذي القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

مصطلحات الدراسة:

١- تفعيل (activation):

التعريف اللغوي: يقصد به نشطه وقواه [١]

التعريف الاصطلاحي: الاستخدام الأمثل،واتخاذ الإجراءات التي تكفل القيام بالدور المطلوب والارتقاء به[٢].

التعريف الاجرائي: تنشيط وتقوية ودعم وتطوير دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار في مديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

٢- دور (role):

التعريف اللغوي: الدور هو مهمة أو وظيفة [٣]، وهو الوظيفة التي يؤديها شخص ما أو شيء ما في حالة معينة[٤] **التعريف الاصطلاحي:** نمط السلوك المتوقع اجتماعياً ويحدده وضع الفرد في مجتمع معين وفي إطار معين[٥]

التعريف الاجرائي: مجموعة المهام والمسئوليات التي تقوم بها مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها بمحافظة الفيوم.

---

(١) معجم المعاني الجامع: متاح علي http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٦/١٦

(٢) سناء رحماني: دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل عملية التخطيط، مجلة رؤي اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الوادي، الجزائر، ع(١١) ديسمبر ٢٠١٦، ص ٣٠٩

(٣) قاموس المعاني الجامع: متاح علي https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/دور/، تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٦/١٦

(٤) Oxford dictionaries: Definition of role in English , retervied at https://en.oxforddictionaries.com , at 7/5/2017

(٥) Definition of role , retervied at https://www.merriam-webster.com/ ,at 4/8/2018. Merriam Webster:

٣- **مراكز المعلومات Centers Information :**

التعريف اللغوي:هو مركز يديرقاعدة معلومات ويقوم بجمعها وتخزينها واسترجاعها لخدمة الذين يلجئون إليه [١]

التعريف الاصطلاحي: مؤسسة لجمع ودمج وتجهيز ونشر البيانات والمعلومات لدعم اتخاذ القرارات[٢].

التعريف الاجرائي: والمقصود بها في الدراسة الحالية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مديرية التربية والتعليم بالفيوم ووحدات المعلومات والإحصاء في الإدارات التعليمية التابعة لها بمحافظة الفيوم.

٤- **دعم اتخاذ القرار Decision support:**

التعريف اللغوي: الدعم هو القوة، وهو مصدر دَعَمَ أي أعانَه وقوَّاه وسانده[٣]، واتخاذ القرار: هو اختيار نهج، أوطريق، أوآلية للسلوك من بين عدد من البدائل والخيارات الممكنة أوالمتاحة [٤].

التعريف الاصطلاحي: هو نظام معلومات قائم على الكمبيوتر يستخدم عندما تكون المشكلة غير منظمة[٥]. **التعريف الاجرائي:** أنظمة المعلومات الآلية التي تعتمد علي تكنولوجيا الحاسب الآلي، وتعمل علي دراسة المشكلات التي تواجه الإدارة التعليمية وتقوم بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها وتحليلها.

---

(١) معجم المعاني الجامع: تعريف ومعني مركز معلومات، متاح علي https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/معلومات/، تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٦/١٦.

(2) Lishan Adam: How Can Holistic Education Management Information Systems Improve Education? Education Management Information Systems' May 30, 2011 , p34.

(٣) قاموس المعجم الوسيط: تعريف ومعني دعم، متاح علي https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/دعم/، تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٦/١٦.

(٤) معجم المعاني الجامع: تعريف ومعني قرار، متاح علي https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/قرار/،تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٦/١٦

(5) Ali Safari: The Role of Management Information System (MIS) and Decision Support System (DSS) for Manager's Decision Making Process , International Journal of Business and Management, =Canadian Center of Science and Education , Vol. 6, No. 7; July 2011 , p167.

٥- **الإدارات التعليمية:**

هي سلطة تعليمية محلية تقوم بالإشراف على تنفيذ الأنظمة واللوائح والقرارات والتعليمات المتعلقة بالعملية التعليمية(١) وهي مصدر لتنسيق العملية التعليمية فيما بين وزارة التربية والتعليم والمدارس وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية(٢)،والمقصود بها في الدراسة الحالية الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

٦- **محافظة الفيوم:**

هي إحدى محافظات جمهورية مصر العربية وعاصمتها مدينة الفيوم(٣).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولي "أهمية تحليل البيانات الضخمة في اتخاذ القرار في جامعة الملك سعود"(٢٠١٨)(٤)

- هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهمية البيانات والمعلومات الضخمة في دعم اتخاذ القرار، ودراسة وتطوير نظام المعلومات المستخدم بجامعة الملك سعود بالسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ضرورة مواكبة تطور قدرات الذكاء الصناعي في تطوير وظائف نظام المعلومات المستخدم، وقد أوصت الدراسة

(١) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٤، اختصاصات ومسئوليات الوظائف الإشرافية في الإدارات التعليمية.

(٢) فيصل غلاب العازمي: المناخ التنظيمي بالإدارات التعليمية وأثره على اتخاذ القرار، دراسات تربويه ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر، يوليو ٢٠١٦، ص ٥٥.

(٣) محافظة الفيوم: البوابة الإلكترونية لمحافظة الفيوم، متاح علي http://www.fayoum.gov.eg/default.aspx. تاريخ الزيارة ٢٠١٨/٧/٢.

(٤) علي بن ديب الأكلبي: أهمية تحليل البيانات الضخمة في اتخاذ القرار في جامعة الملك سعود، المؤتمر الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: البيانات الضخمة وآفاق استثمارها: الطريق نحو التكامل المعرفي – سلطنة عمان، مارس ٢٠١٨.

بعدة توصيات من أهمها استخدام النظم الآلية المتخصصة لمعالجة وتحليل البيانات التي تملكها الجامعات والاستفادة منها في مساندة اتخاذالقرار.

الدراسة الثانية "<u>البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي</u>" (٢٠١٨)[١]

- هدفت الدراسة إلي التغلب علي التحدي الناتج من التوسع والتضخم في البيانات والمعلومات المتاحة وتنوع مصادرها في سلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمية دور للبيانات الضخمة في توجيه قرارات المؤسسات المختلفة، كما أوصت الدراسة بضرورة للاستعانة بخبراء البيانات والمعلومات المؤهلين والقادرين علي صياغة هذه البيانات بطريقة تساعد علي الاستفادة القصوي من هذه البيانات في دعم اتخاذ القرارات.

الدراسة الثالثة "<u>أثر نظم المعلومات الإدارية على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربيه والتعليم في لواء الرمثا</u>" ٢٠١٧[٢]

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر نظم المعلومات الإدارية علي تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا بالأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
- وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها عدم وجود أثر ذو دلاله إحصائية على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربيه والتعليم في لواء الرمثا يعزى للمتغيرات الديموغرافية (المستوى العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل، المستوى الوظيفي) وتوصلت الى مجموعة من التوصيات أهمها

---

(١) جمال بن مطر بن يوسف السالمي: البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي: <u>المؤتمر الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي</u>: البيانات الضخمة وآفاق استثمارها: الطريق نحو التكامل المعرفي – سلطنة عمان، مارس ٢٠١٨.

(٢) محمد عيسي الزغبي: أثر نظم المعلومات الإدارية على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا، <u>المجلة العالمية للتسويق الاسلامي – الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي بلندن – بريطانيا</u>، المجلد السادس – العدد الثالث – سبتمبر٢٠١٧.

ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال نظم المعلومات الإدارية، والاهتمام بعقد دورات تدريبية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات، والعمل علي إتاحة المعلومات للمستخدمين بما يتوافق مع احتياجاتهم الوظيفية.

الدراسة الرابعة " مراكز تحليل المعلومات ودعم اتخاذ القرار" (٢٠١٧) [١]

- هدفت الدراسة إلي التعرف أهمية نظم المعلومات الإدارية في تزويد صانعي القرار بالمعلومات المناسبة وتحقيق أفضل استثمار للبيانات، والتعرف علي التحديات الإدارية التي تواجه بناء نظم المعلومات وطرق التغلب عليها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود العديد من المعوقات التي تؤثر علي فاعلية مراكز المعلومات يرجع بعضها إلي عوامل إدارية، وعوامل مادية بالإضافة إلي قصور في النواحي الفنية والتكنولوجية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تصميم المؤسسات نظاماً للمعلومات يستطيع استيعاب القدر الكبير من التحديات ومن المعطيات والمعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات لإدارة أعمالها، وإيصال تلك المعلومات إلي المستفيدين والمستخدمين بالصورة المناسبة.

الدراسة الخامسة: "عبء المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان" (٢٠١٧) [٢]

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر عبء المعلومات الإلكترونية على اتخاذ القرار في المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر الإداريين،

(١) ليله محمد السنوسي عمران: مراكز تحليل المعلومات ودعم اتخاذ القرار، المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، الرياض، نوفمبر ٢٠١٧

(٢) لبني يونس علي شعبان: عبء المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الاردن، ٢٠١٧.

ومعرفة أهم المشكلات التي تحد من كفاءة الإداريين في الاستخدام الأمثل للمعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

- ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن درجة عبء المعلومات الإلكترونية كانت مرتفعة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتطوير استخدام نظم المعلومات الإدارية في عمليتي صنع واتخاذ القرارات في المنظمات التعليمية، كما أوصت بتدريب مديري المدارس والإداريين لتمكينهم من التعامل مع عبء المعلومات الإلكترونية واتخاذ القرارات الإدارية، وفي مجال معالجة وإدارة البيانات وتحليلها، واستخدام الوسائل الإلكترونية، والحاسوب، والتركيز على تقسيم العمل بشكل مناسب وكيفية استثمار هذه المعلومات.

الدراسة السادسة "أثر جودة نظام إدارة معلومات التعليم علي المبادرة والإبداع الإداري لدي مديري مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة"(٢٠١٧)[١]

- هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر جودة نظام إدارة معلومات التعليم متمثلاً في كلاً من: (جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمة، جودة الظروف الميسرة) علي المبادرة والإبداع الإداري، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة إدراك مديري المدارس لعوامل جودة نظام إدارة المعلومات التربوي كان مرتفعاً، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة توفير التدريب اللازم للمديرين واستكمال عوامل جودة النظام للخروج بمعلومات دقيقة وشاملة، وأكدت الدراسة علي أهمية جودة المعلومات، وأهمية توفير التدريب اللازم للمديرين علي كيفية توظيف نظام إدارة معلومات التعليم في تنمية الإبداع الإداري الذي يساعد علي اتخاذ القرارات التربوية.

(١) صلاح علي محمد حبش: أثر جودة نظام إدارة معلومات التعليم علي المبادرة والإبداع الإداري لدي مديري مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين، ٢٠١٧.

الدراسة السابعة: "أثر نظم المعلومات الإدارية في صناعة القرار الاستراتيجي" (٢٠١٦) [١]

- هدفت الدراسة إلي الاستفادة من التقنيات المعلوماتية الحديثة لدي العديد من المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية وإمكانية توظيفها بالطريقة المثلي بالسودان، من خلال دراسة دور مركز دعم القرار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء في عملية صناعة القرار الاستراتيجي للتوصل إلي ما يتناسب مع مستجدات التطور التقني الحديث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.
- ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام تكنولوجيا تقنية المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وأن المعلومات تعتبر من الموارد الأساسية التي تدعم المؤسسات في عملها الحالي والمستقبلي، وتم التوصل لعدة توصيات تشمل تدريب العاملين باتخاذ القرار بأجهزة الدولة المختلفة علي نظم المتابعة والتقويم، والارتقاء بالمستوي العلمي والفني لمتخذي القرار وتطوير قدراتهم بما يمكنهم من مواكبة مستجدات التطور التقني الحديث والتقنيات المعلوماتية الحديثة، كما أوصت الدراسة بتوحيد نظم المعلومات القومية اللازمة لصناعة القرارات الاستراتيجية.

الدراسة الثامنة:" تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة" (٢٠١٥) [٢]

---

(١) ابي مالك عوض الكريم ابوسن: أثر نظم المعلومات الإدارية في صناعة القرار الاستراتيجي:بالتطبيق علي مراكز دعم القرار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء ٢٠٠٧-٢٠١١، رسالة ماجستير منشورة، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان،٢٠١٦.

(٢) وائل وفيق رضوان وعمرو محمد عيسي: تطوير صناعة صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة، مجلة الثقافة والتنمية –مصر، ع (١٠١)، فبراير ٢٠١٦.

- هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع صنع القرار بالمؤسسات التعليمية بمصر في ظل تحولات مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التعرف أهم المشكلات التي تواجه صنع القرار بالمؤسسات التعليمية بمصر ومنها عجز القيادات الإدارية عن القيام بدورها القيادي، والمركزية الشديدة وسوء التخطيط وعدم الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة بناء تصور مقترح يهدف إلي تدريب صناع القرار بالمؤسسات التعليمية علي أهم أساليب صناعة القرارات، والتأكيد علي أهمية المعلومات في صنع القرارات بالمؤسسات التعليمية في عصر مجتمع المعرفة وأهمية اتباع الأسلوب العلمي للوصول لقرار رشيد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولي: " **نحو نظام تربوي قائم علي البيانات** " **٢٠١٨**[١]

- هدفت الدراسة إلي تحسين قدرة نظام التعليم في الدول النامية في الوصول إلي الجودة في التعليم من خلال استخدام نظام تربوي قائم علي البيانات، واستخدمت المنهج الوصفي
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مصادر التعليم ونظم التعليم ضعيفة الموارد نسبياً في الدول منخفضة الدخل مثل أوغندا والهند وفيتنام، لذلك يحتاج المسئولون إلي الوصول إلي نظام معلومات لإدارة التعليم (EMIS) عالي الجودة لدعم صانعي القرار وإدارة التعليم، وأوصت الدراسة بتوفير المزيد من الاستثمارات وتخصيص المزيد الموارد لنشر البيانات وإيصالها لأصحاب المصلحة ومتخذي القرار كل حسب إحتياجه.

الدراسة الثانية: "**نظام معلومات إدارة التعليم الوطني في كينيا (NEMIS)**" **٢٠١٨**[٢]

- هدفت الدراسة إلي وضع مبادرة لإدارة التناقضات في قطاع التعليم في كينيا، من خلال إطلاق النظام الأساسي لإدارة معلومات التعليم الوطني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تحديد العوامل الأساسية للتقدم ومعالجة أوجه القصور التقليدية التي عصفت بقطاع التعليم، وأوصت الدراسة باستخدام الحلول الرقمية في معالجة أوجه القصور التقليدية التي عصفت

(1) Samantha Custer , Elizabeth M. King: TOWARD DATA-DRIVEN EDUCATION SYSTEMS ,, the Center for Universal Education by the William and Flora Hewlett Foundation, Washington , FEBRUARY 2018

(٢) Kenn Abuya: Kenya's National Education Management Information System (NEMIS) Goes Live for Students' Digital Registrations , *GlobalPartnership,* February 21, 2018 retervied on http://www.techweez.com/2018/02/21/nemis-deadline-extension/ , 24/3/2018

بقطاع التعليم والاستمرار في عمل تحديثات مستمرة في برنامجNEMIS لتستفيد الحكومة منه لإعادة صياغة خطط وسياسات قطاع التعليم.

الدراسة الثالثة: " تصميم نظام معلومات إدارة التعليم: دراسة حالة عن نظام معلومات إدارة التعليم الرقمي في زامبيا"(٢٠١٧)[1]

- هدفت الدراسة إلي إعادة تصميم نظام إدارة معلومات التعليم (EMIS) الرقمي وتطبيقه على شبكة الإنترنت المتنقلة في زامبيا،، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن زامبيا دولة غنية بالموارد الطبيعية إلا أنها تفتقر للبنية التحتية التكنولوجية، وأوصت الدراسة بعمل برنامج تجريبي لنظام EMIS من الهاتف المحمول إلي شبكة الإنترنت (M2W)، للتغلب على التحديات في البنية التحتية، لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب وبشكل لا مركزي.

الدراسة الرابعة: "أنظمة معلومات إدارة التعليم في ولاية ياب (دراسة حالة)"(٢٠١٦) [2]

- هدفت الدراسة إلي التعرف علي انظمة المعلومات المستخدمة في إدارة التعليم وتقيميها في ولاية ياب (وهي جزيرة تقع غرب المحيط الهادي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن نظام معلومات إدارة التعليم لابد أن يعمل علي توفير بيانات متكاملة وفي الوقت المناسب وذات جودة عالية للاعتماد عليها لاتخاذ أفضل القرارات، وأوصت الدراسة بتحقيق الجودة في

(1) Simon Oliver Ommundsen: Designing an Education Management Information System, A case study on the introduction of a digital, mobile-to-web Education Management Information System in Zambia, Master Thesis, The Faculty of Mathematics and Natural Sciences, UNIVERSITY OF OSLO, May 2017.

(2) Louis F. Cicchinelli John S. Kendall Nitara Dandapani McREL : Benchmarking the state of Yap's education management information system , education management information systems, February 2016.

سياسات التعليم والتخطيط عن طريق ارتكاز القرارت الاستراتيجية إلي بيانات دقيقة وتحسين جودة البيانات لأن تكلفتها عادة أقل من تكلفة اتخاذ القرارات بناء على معلومات سيئة.

الدراسة الخامسة " تأثير نظم المعلومات الإدارية للتعليم في أفغانستان (دراسة حالة)" (٢٠١٥)[١]

- هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير الاستثمار في نظم المعلومات الإدارية للتعليم EMIS بأفغانستان علي إعادة بناء قطاع التعليم، واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة قيام الولايات المتحدة بدعم من البنك الدولي بتمويل وإطلاق مشروع (EQUIP) لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير جودة نظم المعلومات الإدارية للتعليم بأفغانستان، وأوصت الدراسة بحوسبة جميع المعلومات الخاصة بالمدارس، للتعرف علي ثغرات البنية التحتية للمدارس،وأعطت متخذي القرار بيانات موثقة للعمل بها، وقامت الوزارة بإنشاء مركز للبيانات يضم جميع التطبيقات التي تم تطويرها في الوزارة، لمساعدة المسئولين علي اتخاذ القرارات علي نحو فعال.

الدراسة السادسة: "الأكثر أهمية في نظم المعلومات التربوية"(٢٠١٤)[٢]

- هدفت الدراسة إلي تحديد الأكثر أهمية لنظام معلومات إدارة التعليم الفعال، من أجل نتائج أفضل للتعليم وعمل أداة لقياس أداء نظام إدارة معلومات التعليم SABER، واستخدمت الدراسة منهج النظم.

---

(١) SAMANTHA DE SILVA: The Impact of Education Management Information Systems: The Case of Afghanistan , TUE, 02/10/2015, RETRIEVED FROM HTTP://BLOGS.WORLDBANK.ORG/EDUCATION/IMPACT-EDUCATION-MANAGEMENT-INFORMATION-SYSTEMS-CASE-AFGHANISTAN, AT 22/3/2016.

(2) Husein Abdul Hamid: Matters Most for Education Management Information Systems, SABER — SYSTEMS APPROACH FOR BETTER EDUCATION RESULTS, June 2014 , RETRIEVED FROM http://saber.worldbank.org/index.cfm , at 22/3/2016.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عمل مبادرة من أجل تحقيق نتائج أفضل للتعليم علي مستوي العالم، وشرح كيفية استيفاء نظام معلومات إدارة التعليم لمطالب البيانات اللازمة له لاستخدامها في صنع القرار، وأوصت الدراسة بتقييم نظام معلومات إدارة التعليم لتحسين الكفاءة التشغيلية والجودة التعليمية.

خطوات السير في البحث:

في ضوء تساؤلات البحث وأهدافه سوف يتناول البحث المحاور التالية:

- **المحور الأول:** الإطار المفاهيمي لصنع واتخاذ القرار التربوي.
- **المحور الثاني:** دور مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الإدارات التعليمية(واقع نظري)
- **المحور الثالث:** الدراسة الميدانية لواقع الأداء الفعلي لمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.
- **المحور الرابع:** التصور المقترح لتفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لصنع واتخاذ القرار التربوي:

أولاً: صنع واتخاذ القرار Decision Making and Decision Taking

تنبع أهمية القرارات من كونها جزءاً أساسياً مرتبطاً بكافة أمور حياتنا اليومية، والقرار عبارة عن اختيار بين مجموعة حلول مطروحة لمشكلة ما أو أزمة ما أو تسيير عمل معين، وتعتبر المعلومات من أهم مقومات اتخاذ القرارات حيث تتوقف نوعية وجودة القرار على طبيعة ما يتوافر للمسئول عن اتخاذه من معلومات، فالمعلومات الدقيقة الوافية التى التي تم لاتخاذ القرار الصحيح.

١) مفهوم القرار (Decision):

يقصد بالقرار اختيار طريق للسلوك من بين عدة بدائل[١] ويكون الاختيار بتفضيل الأنسب ويقوم القرارعلى أساسين[٢].

- مجموعة الحقائق والمعلومات، وهذه يجب أن تكون خاضعة للاختبار لبيان صدقها.
- مجموعة القيم والمعايير التي ترتبط بعملية الاختيار الأحسن أو الأفضل.

والقرار التعليمي يعتبر من أهم مقومات نجاح العمل في مجال الإدارة التعليمية، ويمكن تعريفه بأنه اختيار مدرك لبديل واحد من بين بديلين أو اكثر التي يمكن عن طريقها حل مشكلة أو قضية تعليمية.

٢) مفهوم صنع واتخاذ القرار Making and Decision Taking Decision :

يفرق علماء الإدارة بين صنع القرار واتخاذ القرار، فصنع القرار هو عملية تتضمن العديد من الخطوات بدءاً بتحديد المشكلة والتعرف عليها وتحليلها ثم البحث عن البدائل المناسبة لحل المشكلة وتقييمها ومقارنتها ببعضها، أما اتخاذ القرار فهو يعتبر جزء من عملية صنع القرار وهو ما يمثل خطوة اختيار البديل الأفضل[٣].

وصنع القرار التعليمى هو العملية التى يستطيع متخذ القرار فى المؤسسات التعليمية التوصل إلى حل للموقف التعليمي بعد تحليل الموقف ودراسة البدائل واختيار أنسبها مما يمكن من حل المشكلة التعليمية بشكل ناجح.

٣) مراحل عملية صنع واتخاذ القرارات التعليمية:

تحتوي عملية صنع واتخاذ القرارات علي أكثر من مرحلة للوصول إلي قرار معين،

---

(١) معجم المعاني الجامع: تعريف ومعني قرار، متاح علي https://www.almaany تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٦/١٦

(٢) أمجد قاسم: صنع القرارات التربوية والتفويض الإداري، مرجع سابق، تاريخ الزيارة ٢٠١٦/١١/٢٤

(٣) محمد محمد الهادي: التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية علي الكمبيوتر، دار الشروق، د.ت، ص١٤٨

فهي عملية تطلق علي جميع المراحل التي يمر بها القرار بدءاً من تحديد المشكلة حتي الوصول إلي اتخاذ القرار وتنفيذه وتقويمه، ويصف "هربرت سيمون"هذه العملية في(نموذج Herbert Simon) على ثلاث مراحل كمايلي(١):

أ. **مرحلة الاستخبارات:** مرحلة البحث والاستطلاع وجمع المعلومات.

ب. **مرحلة التصميم:** مرحلة البحث عن بدائل مختلفة، وابتكار وتطوير وتحليل وتقييم هذه البدائل.

ج. **مرحلة الاختيار:** اختيار بديل واحد من البدائل التي سبق التوصل إليها استناداً إلى معايير الاختيار.

٤) أهداف عملية صنع واتخاذ القرارات التعليمية:

هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية اتخاذ القرارات التعليمية، منها (٢):

- تحديد مصادر السلطة داخل الإدارات التعليمية.
- تحديد الواجبات والمسئوليات والصلاحيات للأفراد في التنظيم ككل.
- تحديد الأهداف المرجوة من القرار والأساليب والوسائل الإدارية والفنية اللازمة لتنفيذ هذه القرار.
- تجنب الوقوع في الأخطاء من خلال المعلومات الدقيقة التي يتضمنها القرار.

(١) Kunwar Deepak: Mis And Decision Making Concepts Herbert Simon Model Of Decision Making , Management Information System, India, June ٩, ٢٠١١, p ٩.

(٢) عبير أحمد محمد علي: توظيف تقنية الواي ماكس WiMax في تطوير عملية إتخاذ القرار بمدارس التعليم قبل الجامعي في محافظة الفيوم، مرجع سابق، ص ٢٥٧

ثانياً: نظم المعلومات الإدارية والتربوية ودعم اتخاذ القرار:

١) مفهوم نظم المعلومات الإدارية Management Information (MIS) System

تعد نظم المعلومات الإدارية أحد الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وتتكون من مجموعة من العناصر البشرية والآلية تعمل بصورة متكاملة لتحقيق تدفق منظم للمعلومات على المستويات الإدارية المختلفة، من أجل القيام بالوظائف الإدارية من تخطيط وتوجيه وتنظيم ورقابة واتخاذ قرار، وذلك بغرض تزويد الإدارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية عن كافة الأنشطة من أجل إنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة واتخاذ قرارات [١].

٢) مفهوم نظم المعلومات التربوية EMIS (Educational Management Information System)

نظم المعلومات التربوية ويطلق عليها أحياناً نظم معلومات إدارة التعليم، تشير إلي النظم التي تم تصميمها لإعداد المعلومات المتعلقة بإدارة العملية التعليمية ودعم اتخاذ القرار التعليمي، وهي عبارة عن أنظمة محوسبة تحتوي علي قاعدة بيانات ضخمة تضم بيانات عن الطلاب والمدرسين والمباني المدرسية تستخدم لإدارة العملية التعليمية كما تحقق تلك النظم تدفق منظم للمعلومات[٢]، وتوفر المعلومات التي تساعد في عملية صنع القرارات والقيام بالوظائف الإدارية المختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية.

٣) مفهوم نظم دعم اتخاذ القرار Decision support system:

نظم دعم القرار إحدي نظم المعلومات الإدارية المكونة من الأشخاص والإجراءات وقواعد البيانات والأجهزة المبنية علي استخدام الكمبيوتر لكي تساعد متخذي القرار في حل المشاكل المرتبطة بعملية اتخاذ القرارات، من أجل دعم

---

(١) عمر أحمد همشري:الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات، مرجع سابق، ص ٣٩٤

(٢) Lishan Adam , How Can Holistic Education Management Information Systems Improve Education? , Education Management Information Systems , May 30, 2011.

عملية اتخاذ القرارات المبرمجة وشبه المبرمجة، تستخدم عندما تكون المشكلة غير منظمة أوعندما تكون الظروف غير مؤكدة (١)، وتركز على توفير الدعم المناسب لتحسين جودة القرارات.

٤) **مفهوم أمن المعلومات:** يعرف بأنه حماية نظام المعلومات من التهديدات التي تواجهه من خلال مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية التي تستخدمها المؤسسة للحفاظ علي المعلومات وسريتها، وتعتبر وظيفة من أهم الوظائف إلي تقوم بها نظم المعلومات بهدف دقة وسلامة جميع المعلومات.

المحور الثاني: دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم (الواقع النظري):

تعد مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوزارة التربية والتعليم إحدي صور نظم المعلومات التربوية التي تتميز بأنها تتصل ببناء الإنسان الذي تستهدفه خطط التنمية الشاملة في جميع الدول على اختلاف درجات تقدمها ونموها، وتهدف مراكز المعلومات إلي تجميع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف التربية والتعليم سواء من داخلها أو من خارجها وتسجيل وتحليل وتنظيم وفهرسة هذه المعلومات وتحديثها وتعديلها للمعاونة في اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب

نشأة مراكز المعلومات في مصر لأهمية المعلومات وأهمية دورها في مختلف العمليات الإدارية وفي المساهمة في رفع كفاءة العمل الإداري وفي دعم اتخاذ القرار، صدر القرار الجمهوري رقم ٦٢٧ لسنة ١٩٨١ بشأن إنشاء مراكز للمعلومات والتوثيق في الأجهزة الإدارية للدولة والهيئات العامة، لإنشاء مركز للمعلومات والتوثيق بكل وزارة أو محافظة أو هيئة عامة، بهدف تجميع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف الجهة المنشأ بها سواء من داخلها أو من خارجها وتسجيل وتحليل وتنظيم وفهرسة هذه المعلومات وتحديثها وتعديلها للمعاونة في اتخاذ القرارات الرشيدة في

(١) Study.com: Decision Support Systems and Specialized Information Systems , http://study.com/academy / ,at ٢٠١/٥/٢

الوقت المناسب[١]، ثم أصدر الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة عدة كتب دورية متتابعة بشأن إنشاء وتنظيم مراكز المعلومات في الأجهزة الإدارية للدولة وكافة الوحدات الإدارية بهدف توفير البيانات والمعلومات الصحيحة والكافية التي تساعد علي اتخاذ القرار الرشيد.

الهيكل التنظيمي لمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

أصدر الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة الكتاب الدوري رقم (١٠) لسنة ١٩٩٢ بشأن انشاء وتنظيم مراكز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بما يعكس التطورات التكنولوجية الحديثة، حيث نص علي أن يتكون مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار من التقسيمات التنظيمية الآتية [٢]:

(التوثيق والمكتبات – المعلومات والإحصاء – الحاسبات – النشر – دعم اتخاذ القرار)

مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابعة لوزارة التربية والتعليم

تهدف مراكز المعلومات بوزراة التربية والتعليم لتطبيق أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق انسيابية انتقال المعلومات بين مكونات الوزارة لدعم اتخاذ القرار. من خلال تطوير البنية التحية لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين جودة الخدمات المعلوماتية المقدمة لمكونات الوزارة والمجتمع الخارجي، وزيادة الوعي التكنولوجي للمساهمة في تنمية المجتمع[٣].

(١) جمهورية مصر العربية: قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٢٧ لسنة ١٩٨١، مرجع سابق، المادة الاولي

(٢) الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة: كتاب دوري رقم ٤٩ لسنة ١٩٨١، مرجع سابق، مادة ٢

(٣) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: مركز معلومات وزارة التربية والتعليم، الصفحة الرئيسية، متاح علي http://emis.gov.eg/home.aspx، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٠.

وقد صدر القرار الوزاري رقم ٩٩ لسنة ٢٠٠٢ من وزارة التربية والتعليم والخاص بإنشاء وحدة المعلومات والإحصاء بجميع المدارس بكافة المراحل التعليمية المختلفة، وتضمن ما يلي(١):

- أن تنشأ بجميع المدارس بكافة المراحل التعليمية وحدة تسمي وحدة المعلومات والإحصاء.
- تهدف هذه الوحدة إلي المساهمة في تحقيق نظام معلومات شامل ومتكامل يلبي كافة متطلبات المستويات الإدارية المختلفة من معلومات وبيانات ومؤشرات داعمة لاتخاذ القرار.
- تختص وحدات المعلومات والإحصاء بما يلي:
  - تجهيز وتدقيق وإدخال البيانات اللازمة لنظام المعلومات.
  - تسجيل كافة ما يطرأ من تغيير علي بيانات التلاميذ والعاملين بالمدرسة بكل دقة.
  - توفير المعلومات لكافة المستويات الإدارية وتداولها وفق التعليمات

ونتيجة حرص وزارة التربية والتعليم علي تطوير الأداء والعمل علي تحقيق نظام معلومات شامل ومتكامل يلبي كافة متطلبات المستويات الإدارية المختلفة من معلومات ومؤشرات داعمة لاتخاذ القرار، أصدر وزير التربية والتعليم الكتاب الدوري رقم(٤) لسنة ٢٠١٢ لتوفير الدعم اللازم لتدقيق البيانات والمعلومات بمراكز المعلومات وضمان جديتها وتطوير أداءها للتحقيق نظام معلومات شامل ومتكامل يلبي كافة متطلبات المستويات الإدارية المختلفة من معلومات ومؤشرات داعمة لاتخاذ القرار.

(١) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، القرار الوزاري رقم ٩٩ بتاريخ ٦/٨/ ٢٠٠٢، الخاص بإنشاء وحدة المعلومات والإحصاء بجميع المدارس

مصادر البيانات لمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابعة لوزارة التربية والتعليم

وتعتمد الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات بوزارة التربية والتعليم على منظومة من قواعد البيانات المتخصصة التي تم بناؤها ويتم تحديثها دورياً وهذه القواعد تتمثل في:

١. **قاعدة بيانات التلاميذ (استمارة التلميذ)** [(١)]: هي تطبيق إلكتروني يخدم قواعد البيانات المركزية وهي خاصة ببيانات المتعلمين علي مستوي الجمهورية، وتشتمل قاعدة بيانات التلميذ علي البيانات الأساسية لكل تلميذ وتشمل كل البيانات التي تخص الطالب على قاعدة البيانات.

٢. **قاعدة بيانات المعلمين والموظفين (نظام إدارة الموارد البشرية)** [(٢)]: هي قاعدة بيانات عن العاملين بالمدرسة من معلمين وإداريين وعمال حيث أنها قاعدة واحدة لهم جميعا تحت إسم استمارة الموظف وتشمل البيانات الأساسية لكل من يعمل فى الوزارة سواء كان مدرساً أو موظفاً.

٣. **قاعدة بيانات المدارس (بيانات المدرسة)** [(٣)]: هي تطبيق إلكتروني يعتمد علي منظومة من قواعد البيانات المركزية التي يتم تحديثها دورياً وهي تشمل جميع البيانات الخاصة بمدارس الجمهورية علي مستوي كافة المراحل التعليمية، وتشمل البيانات الأساسية لكل مدرسة.

---

(١) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: الخدمات الالكترونية – بيانات المدرسة: متاح علي http://schools.emis.gov.eg، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٢.

(٢) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: بيانات المدرس والموظف: متاح علي http://teacher.emis.gov.eg/emp_school/index.aspx، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٢.

(٣) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: الخدمات الالكترونية – بيانات المدرسة: متاح علي http://schools.emis.gov.eg، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٢.

الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات التابعة لوزارة التربية والتعليم لدعم اتخاذ القرار

تعتبر مراكز المعلومات التابعة لوزارة التربية والتعليم إحدي صور نظم المعلومات التربوية أونظم معلومات إدارة التعليم وتقوم بتقديم العديد من الخدمات للعديد من المستخدمين، منهم الطالب والمعلم وولي الأمر والمهتم بالإحصاء والمؤشرات ومسئول الإحصاء والمعلومات ودعم متخذي القرار(١).

- وفيما يلي استعراض لبعض الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بوزارة التربية والتعليم
- **كتاب الإحصاء السنوى**(٢): يقدم كتاب الإحصاء السنوى العديد من الخدمات والمعلومات لمتخذي القرار من خلال خمسة أبواب ويشمل التطور لمدة خمس سنوات بالمراحل التعليمية المختلفة بالنسبة للمدارس والفصول والتلاميذ، والمدرسون والإداريون بالمدارس، والمؤشرات التربوية.
- **ملخص إحصاء التعليم قبل الجامعى** (٣):

يشمل إحصائية إجمالية للمدارس والفصول والمعلمون والإداريون بالمدارس لكل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعى كما يشمل إحصائية للمدارس الرسمية ومدارس اللغات،، والمستجدين فى الصف الأول للمراحل التعليمية، كما يقدم إجمالى مدارس وفصول وتلاميذ ومدرسين لكل المحافظات ولكل أنواع التعليم.

---

(١) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: مركز معلومات وزارة التربية والتعليم: الصفحة الرئيسية، متاح علي http://emis.gov.eg/vision.aspx?id=100، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٠.

(٢) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٧/٢٠١٨.

(٣) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الملخص الإحصائي للتعليم قبل الجامعي لعام ٢٠١٦/٢٠١٧

- **المؤشرات والإحصاءات التعليمية** [١]:

وهى تشمل كل مديرية تعليمية على حده وتشمل إجماليات للمدارس والفصول والمدرسين على مستوى المرحلة التعليمية وتتوفر لخمسة سنوات سابقة.

- **دليل المدارس المصرية** [٢]

توضح البيانات الخاصة بكل مدرسة ووسائل الاتصال بها من المدارس الحكومية والمدارس التجريبية ومدارس التربية الخاصة والمدارس الرياضية والعسكرية والخاصة بكل محافظة وكل إدارة تعليمية وكل مرحلة دراسية.

- بالرغم من العديد من الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات، إلا أن هناك العديد من أوجه القصور والمعوقات التي تعوق الاستفادة من تلك المراكز بصورة تتناسب مع الإمكانيات المتوفرة بها.

أوجه القصور في أداء مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابعة لوزارة التربية والتعليم

بالرغم من تعدد الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مراكز المعلومات وتوفر الأجهزة والنظم المتطورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن معظمها لا يزال عاجزاً عن تحقيق الاستفادة الكاملة من تلك الخدمات وتوظيفها كأداة فعالة في تنمية الموارد المعلوماتية المتاحة في مراكز المعلومات، نتيجة وجود بعض أوجه القصور والمشكلات ومنها [٣]:

---

(١) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: بوابة الخدمات الالكترونية، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، المؤشرات التربوية، متاح على http://emis.gov.eg/Site%20Content/book/017018/pdf/ch4.pdf، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٠.

(٢) جمهورية مصر العربية – وزارة التربية والتعليم: بوابة الخدمات الالكترونية، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، دليل المدارس المصرية، متاح على http://search.emis.gov.eg/search_schgov.aspx، تاريخ الزيارة ٢٠١٧/٢/١٠.

(٣) يمكن الرجوع إلي:

- دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة علي عينة من العاملين في مراكز المعلومات والمسئولين بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم في الفترة من ٩ إلي ٢٠١٦/٤/١٤

- نقص الكوادر المدربة.
- ضعف الموارد المالية.
- الافتقار إلي الإطار التنظيمي.
- الوصف الوظيفي للعاملين بمراكز المعلومات غير مناسب مع مهامهم.
- غياب التنسيق وضعف وسائل الاتصال بين الإدارات المختلفة وبين مراكز المعلومات.
- التشتت في مصادر المعلومات وعدم وجود قاعدة بيانات شاملة ومركزية.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

يهدف هذا المحور التعرف على واقع دور مراكز المعلومات في دعم واتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، بالإضافة إلى رصد المعوقات التي تعوق الاستفادة من تلك المراكز في دعم اتخاذ القرار، وذلك من وجهة نظر عينة من متخذي القرار والعاملين بهذه المراكز، بهدف المساعدة فى وضع تصور مقترح لتفعيل دورها فى دعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم، وفيما يلى عرض لإجراءات ونتائج الدراسة الميدانية.

أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية الحالية إلى التعرف على:

١- واقع دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

٢- خصائص المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

- نهلة فوزي مصطفى: نظم وخدمات المعلومات في مراكز المعلومات الصحفية بالإسكندرية في عصر المعرفة، مرجع سابق، يوليو٢٠١٢، ص ١٥٠٤
- وليد بن علي بن سالم: معوقات تحقيق التعاون بين مؤسسات المعلومات في العصر الرقمي، المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات بعنوان التجربة الدانماركية في المكتبات والمعلومات- مصر، نوفمبر ٢٠٠٨، ص ١٢.

٣- المعوقات التي تعوق الاستفادة من مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية هو جميع القيادات التعليمية والإدارية بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم ويبلغ عددهم (١٤٧) فرداً، والعاملين بمراكز المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم وعددهم (٣١) فرداً.

وتم اختيار العينة بصورة عشوائية مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلى وتتمثل فى مجموعتين

- **العينة الأولى (متخذى القرار)**، ويشمل عدد أفرادها (٦٠) فرداً
- **العينة الثانية (العاملين بمراكز المعلومات)**، ويشمل عدد أفرادها (٣٠) فرداً

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة (إجمالي)

الفـــــــــــــــــــــئة	عدد أفراد المجتمع الأصلي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
متخذى القرار بالإدارات التعليمية	١٤٣	٦٠	% ٤٢
العاملين بمراكز المعلومات	٣١	٣٠	% ٩٧
الإجمالى	١٧٤	٩٠	% ٥٢

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على استبانة من إعداد الباحثة اشتملت على ثلاثة محاور

المحور الاول: واقع دور مراكز المعلومات في دعم واتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، واحتوى هذا المحور على (١٤) عبارة موزعة على محورين فرعيين هما:

أ – وسائل ومصادر المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم (٦) عبارات.

ب- الأدوار التى تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم بواقع (٨) عبارات.

المحور الثاني: خصائص المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار وتشمل (٨) عبارات.

المحور الثالث: المعوقات التي تعوق الاستفادة من تلك المراكز في دعم اتخاذ القرار وتشمل (٨) عبارات.

وقد اشتملت الاستبانة فى صورتها النهائية على (٣٠) عبارة، وأمام كل منها ثلاثة اختيارات للإجابة هى (نعم- إلى حد ما - لا)، بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار هى(٣- ٢- ١) على الترتيب.

ثبات الأداة:

جدول (٢)

معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقتى ألفا كرونباخ وجتمان

المحور	ألفا كرونباخ	جتمان
الأول	٠,٩١٥	٠,٩٢٨
الثانى	٠,٨٣٥	٠,٨٣٩
الثالث	٠,٨٧٢	٠,٨٨٥
الاستبانة ككل	٠,٨٧٧	٠,٩

ويلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدعو للوثوق فى أداة الدراسة

صدق الأداة:

- صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على (١٢) محكمًا من أساتذة التربية بالجامعات الحكومية المصرية، وذلك للتحقق من مدى مناسبة الأداة لتحقيق هدف الدراسة، مدى ملائمة الأداة للعينة الموجهة إليها، مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية (الصدق

الظاهرى)، وفى ضوء ذلك تم عمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت الأداة فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

- الصدق الذاتى:

تم حسابه من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاستبانة كما يلى:

الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠,٩}$ = ٠,٩٥

ويلاحظ ارتفاع الصدق الذاتى للأداة مما يؤكد ارتفاع ثبات الاستبانة كما ذكر من قبل، ويؤكد أنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثانيًا: التحليل الإحصائى ونتائج الدراسة وتفسيرها:

تم حساب التكرارات والأوزان النسبية ومربع كاى ودلالة الفروق لآراء العينة وكانت على النحو التالى:

١- استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول وهو "واقع دور مراكز المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم":

جدول (٣)

نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول واقع دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
أ- وسائل ومصادر المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم													
أ / ١- يوجد في إدارتك أقسام المعلومات الآتية:													
١	مركز المعلومات والحاسب الآلي.	٩٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	مرتفع	١٨٠	دالة	١٠٠	١
٢	قسم الملفات.	٨٨	٩٧,٧٨	٢	٢,٢٢	٠	٠	٣	مرتفع	١٦٨,٢٧	دالة	٩٩,٢٦	٢

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
٣	قسم الأرشيف.	٨٧	٩٦,٦٧	٢	٢,٢٢	١	١,١١	٣	مرتفع	١٦٢,٤٧	دالة	٩٨,٥٢	٣
	المجموع	٢٦٥	٢٩٤	٤	٤,٤٤	١	١,١١	٩					
	المتوسط	٨٨	٩٨,٢	١,٣	١,٤٨	٠,٣	٠,٣٧	٣	مرتفع	١٧٠		٩٩,٣	
	النسبة المئوية	٩٨ %		١,٥ %		٠,٥%			٩٩,٣% القوة النسبية للمحور =				
أ / ٢ – تستخدم مراكز المعلومات الوسائل التالية لتوصيل المعلومات من وإلي متخذي القرار:													
٤	المكاتبات الورقية.	٧٥	٨٣,٣٣	١٥	١٦,٦٧	٠	٠	٢,٨	مرتفع	١٠٥	دالة	٩٤,٤٤	١
٥	وسائل اتصال آلية مثل التليفون أو الفاكس.	٧٠	٧٧,٧٨	١٧	١٨,٨٩	٣	٣,٣٣	٢,٧	مرتفع	٨٣,٢٧	دالة	٩١,٤٨	٢
٦	وسائل اتصال إلكترونية (البريدالإلكتروني والإنترنت).	٦٣	٧٠	١٦	١٧,٧٨	١١	١٢,٢٢	٢,٦	مرتفع	٥٤,٨٧	دالة	٨٥,٩٣	٣
	المجموع	٢٠٨	٢٣١	٤٨	٥٣,٣	١٤	١٥,٦	٨,١					
	المتوسط	٦٩	٧٧	١٦	١٧,٨	٢٨	٥,١٨	٢,٧	مرتفع	٨١	٠	٩٠,٦	
	النسبة المئوية	٧٧%		١٧,٨%		٥,٢%			القوة النسبية للمحور =٩٠,٦%				

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
ب – الأدوار التى تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم													
١	التعرف علي إحتياجات الإدارة من البيانات والمعلومات المطلوبة.	٤٦	٥١،١١	٣٥	٣٨،٨٩	٩	١٠	٢،٤	مرتفع	٢٤،٠٧	دالة	٨٠،٣٧	٥
٢	جمع البيانات المطلوبة في ضوء النماذج المعدة لذلك.	٧٦	٨٤،٤٤	١١	١٢،٢٢	٣	٣،٣٣	٢،٨	مرتفع	١٠٦،٨٧	دالة	٩٣،٧	١
٣	تحديث البيانات بصورة مستمرة.	٦٤	٧١،١١	٢٢	٢٤،٤٤	٤	٤،٤٤	٢،٧	مرتفع	٦٣،٢	دالة	٨٨،٨٩	٣
٤	تحليل البيانات للتوصل لمؤشرات إحصائية.	١١	١٢,٢	٤٣	٤٧,٨	٣٦	٤٠	١,٧	متوسط	١٨,٩		٥٧,٤١	٧
٥	إدخال البيانات ومراجعتها وإدارة قواعد البيانات.	٧١	٧٨،٨٩	١٦	١٧،٧٨	٣	٣،٣٣	٢،٨	مرتفع	٨٦،٨٧	دالة	٩١،٨٥	٢
٦	تحديد إجراءات التعامل مع المعلومات داخل الإدارة.	٥٦	٦٢،٢٢	١٩	٢١،١١	١٥	١٦،٦٧	٢،٥	مرتفع	٣٤،٠٧	دالة	٨١،٨٥	٤
٧	تجميع وتبويب القوانين والقرارات المتعلقة	١١	١٢,٢	٤٣	٤٧,٨	٣٦	٤٠	١,٧	متوسط	١٨,٩		٥٧,٤١	٧

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
	بالعمل داخل الإدارة.												
٨	توفير المعلومات اللازمة لكافة المستويات الإدارية.	١٦	١٧,٨	٣٦	٤٠	٣٨	٤٢,٢	١,٨	متوسط	٩,٨٧	٠,٠١	٥٨,٥٢	٦
	المجموع	٣٥١		٢٢٥		١٤٤		١٨,٤				٦١٠	
	المتوسط	٤٤		٢٨		١٨		٢,٣	متوسط			٧٦	
	النسبة المئوية	٤٩%		٣١%		٢٠%		القوة النسبية للمحور = ٧٦%					

يتضح من الجدول السابق الخاص بواقع دور مراكز المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم أن القوة النسبية للمحور ككل بلغت ٧٦% وهي نسبة متوسطة، ويمكن تفصيلها كما يلي:

جاءت قيم (كا٢) لجميع عبارات المحور الأول دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥) مما يعنى وجود فروق حقيقية بين استجابات أفراد العينة حول معظم العبارات المتضمنة بالمحور الأول.

وقد تم تقسيم استجابات أفراد العينة حول هذا المحور إلى:

١- وسائل ومصادر المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم:

أ / ١- يوجد في إدارتك أقسام المعلومات الآتية:

يتضح من الجدول السابق الخاص بوجود أقسام للمعلومات متعددد أن القوة النسبية للمحور بلغت ٩٩،٣% وهي نسبة مرتفعة، حيث أكدت استجابات العينة علي وجود

مراكز للمعلومات بجميع الإدارات بالإضافة إلي قسم للملفات وآخر للأرشيف، وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (١) ومضمونها "**يوجد فى إداراتك مركزًا للمعلومات والحاسب الآلي**" فى الترتيب (١) بنسبة مئوية وزنية (١٠٠)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٣).
- الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (٢) ومضمونها "**يوجد فى إدارتك قسمًا للملفات**" فى الترتيب (٢) بنسبة مئوية وزنية (٩٩,٢٦)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٣).
- الترتيب الثالث: جاءت العبارة رقم (٣) ومضمونها "**يوجد فى إدارتك قسمًا للأرشيف**" فى الترتيب (٣) بنسبة مئوية وزنية (٩٨,٥٢)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٣).

وهذا يعني تشتت المعلومات داخل الإدارة التعليمية بين عدة أقسام مما يؤدي في بعض الأحيان إلي وجود تعارض في البيانات بين الأقسام المختلفة، لذلك يفضل دمج أقسام المعلومات كلها في قسم واحد يتبع مركز المعلومات.

أ / ٢- تستخدم مراكز المعلومات الوسائل التالية لتوصيل المعلومات من وإلي متخذي القرار:

يتضح من الجدول السابق أن القوة النسبية للمحور ككل بلغت **90.6%** وهي نسبة مرتفعة وتعني أن مراكز المعلومات تستخدم جميع تلك الوسائل لتوصيل المعلومات من وإلي متخذي القرار، وفيما يلى تفسير لهذه النتائج

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها " **المكاتبات الورقية** " فى الترتيب (١) بنسبة مئوية وزنية (٩٤,٤٤)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٨).
- الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (٥) ومضمونها " **وسائل اتصال آلية مثل التليفون أو الفاكس**" فى الترتيب (٢) بنسبة مئوية وزنية (٩١,٤٨)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٧).

- الترتيب الثالث:جاءت العبارة رقم(٦) ومضمونها " **وسائل اتصال إلكترونية (البريدالإلكتروني والإنترنت)** فى الترتيب (٣) بنسبة مئوية وزنية (٨٥,٩٣)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" ومتوسط قدره (٢,٦).

مما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات البند أ/٢، حيث حصلت تلك العبارات علي قيمة نسبية متوسطة 90.6% وهي قيمة مرتفعة، حيث يقوم العاملين بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم باستخدام كافة الوسائل المتاحة في توصيل المعلومات من وإلي متخذ القرار، حيث حصلت المكاتبات الورقية علي المركز الأول بنسبة مئوية وزنية ٩٤,٤٤%، حيث يتم الاعتماد بشكل أساسى الأساليب التقليدية فى عمليات الاتصال من خلال الاعتماد على المكاتبات الورقية لتوصيل المعلومات من وإلى متخذي القرار، ويليها وسائل الاتصال الآلية مثل التليفون أو الفاكس حيث حصلت علي نسبة ٩١,٤٨%، ويليها وسائل الاتصال الإلكترونية (البريد الإلكتروني والإنترنت) بنسبة ٨٥,٩٣% مما يعني أن مراكز المعلومات تتفاوت في استخدام هذه الوسائل، فالبعض يركز علي الوسائل التقليدية ويفضل المكاتبات الورقية والبعض يركز علي الوسائل الحديثة، إلا أنه يلاحظ تزايد نسبة الاعتماد علي الوسائل الإلكترونية بشكل ملحوظ وهذا تطور إيجابي نحو الاستفادة من التكنولوجيا التي تقدمها مراكز المعلومات.

ب- الأدوار التى تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم:

- يتضح من الجدول السابق الخاص بالأدوار التى تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم أن القوة النسبية للمحور بلغت ٧٦ % وهي نسبة متوسطة، حيث أوضحت الاستجابات أن ٤٩% من العينة يرون أن الأدوار التى تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم تتحقق بدرجة مرتفعة، في حين أشار ٣١% إلي أن تلك الأدوار تتحقق بدرجة متوسطة، بينما أفاد ٢٠% بأن تلك الأدوار تتحقق بدرجة ضعيفة، وفيما يلي تفسير هذه النتائج:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (٢) ومضمونها " **جمع البيانات المطلوبة في ضوء النماذج المعدة لذلك**" فى الترتيب (١) بنسبة مئوية وزنية (٩٣،٧)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٨).
- الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (٥) ومضمونها " **إدخال البيانات ومراجعتها وإدارة قواعد البيانات** " فى الترتيب (٢) بنسبة مئوية وزنية (٩١،٨٥)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٨).
- الترتيب الثالث: جاءت العبارة رقم (٣) ومضمونها " **تحديث البيانات بصورة مستمرة** " فى الترتيب (٣) بنسبة مئوية وزنية (٨٨،٨٩)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٧).
- الترتيب الرابع: جاءت العبارة رقم (٦) ومضمونها " **تحديد إجراءات التعامل مع المعلومات داخل الإدارة**" فى الترتيب (٤) بنسبة مئوية وزنية (٨١،٨٥)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٥).
- الترتيب الخامس: جاءت العبارة رقم(١) ومضمونها "**التعرف علي إحتياجات الإدارة من البيانات والمعلومات المطلوبة** فى الترتيب (٥) بنسبة مئوية وزنية(٨٠،٣٧)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٤)
- الترتيب السادس: جاءت العبارة رقم (٨) ومضمونها " **توفير المعلومات اللازمة لكافة المستويات الإدارية.**" فى الترتيب (٦) بنسبة مئوية وزنية **(58.52)**، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (١,٨).
- الترتيب السابع:العبارة رقم (٧) ومضمونها " **تجميع وتبويب القوانين والقرارات المتعلقة بالعمل داخل الإدارة** " فى الترتيب(٧)بأقل نسبة مئوية وزنية قدرها(٥٧,٤١)، واتجه أفراد العينة نحو "إلى حد ما" بمتوسط قدره (١,٧).
- الترتيب السابع مكرر: جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها " **تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها للتوصل لمؤشرات إحصائية** " فى الترتيب (٧) مكرر والأخير بأقل نسبة مئوية وزنية قدرها (٥٧,٤١)، كما اتجه أفراد العينة نحو "إلى حد ما" بمتوسط قدره (١,٧).

يتضح مما سبق أن مراكز المعلومات لها أدوار عديدة وذات أهمية كبيرة بالنسبة لمتخذى القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم مما يعنى ضرورة تفعيلها وتطويرها ودعمها بما يتناسب مع أهمية الأدوار والخدمات التى تؤديها

٢- استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني وهو " خصائص المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم "

جدول رقم (٤)

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
١	صحيحة وموثقة.	71	78.9	18	20	1	1.11	2.8	مرتفع	88.9	دالة	92.6	1
٢	يمكن توفيرها بسرعة في الظروف الطارئة.	51	56.7	35	38.9	4	4.44	2.5	مرتفع	38.1	دالة	84.1	4
٣	تقلل من الوقت اللازم لاتخاذ القرار	63	70	22	24.4	5	5.56	2.6	مرتفع	59.3	دالة	88.2	2
٤	تصنف في مجموعات حسب درجة التقارب فيما بينها.	34	37.8	51	56.7	5	5.56	2.3	متوسط	36.1	دالة	77.4	8
٥	تقدم علي شكل أرقام أو رسومات بيانية أو إحصائيات حسب الحاجة.	33	36.7	54	60	3	3.33	2.3	متوسط	43.8	دالة	77.8	7
٦	ذات قابلية لإضافة بيانات جديدة أو حذف بيانات غير المطلوبة	53	58.9	30	33.3	7	7.78	2.5	مرتفع	35.3	دالة	83.7	5

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
٧	يتم تحديثها باستمرار.	55	61.1	32	35.6	3	3.33	2.6	مرتفع	45.3	دالة	85.9	3
٨	يتم تبادلها بسهولة بين الأقسام والإدارات.	50	55.6	36	40	4	4.44	2.5	مرتفع	37.1	دالة	83.7	5
	المجموع	410		278		32		20.1					
	المتوسط	51		35		4		2.5	مرتفع			84.2	
	النسبة المئوية	%٥٧		%٣٩		%٤						القوة النسبية للمحور= ٩٤%	

- يتضح من الجدول السابق الخاص بخصائص المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم أن القوة النسبية للمحور بلغت ٩٤ % وهي نسبة مرتفعة، حيث أوضحت الاستجابات أن ٥٧% من العينة يرون أن خصائص المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات بالإدارات التعليمية لدعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم تتحقق بدرجة مرتفعة، في حين أشار ٣٩% إلي أن تلك الخصائص تتحقق بدرجة متوسطة، بينما أفاد ٤% بأن تلك الخصائص تتحقق بدرجة ضعيفة، وفيما يلي تفسير هذه النتائج:
- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (١) ومضمونها **صحيحة وموثقة** " فى الترتيب (١) بنسبة مئوية وزنية (**92.6**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٨).
- الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (٣) ومضمونها " **تقلل من الوقت اللازم لاتخاذ القرار.**" فى الترتيب (٢) بنسبة مئوية وزنية (**88.2**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٦).

- الترتيب الثالث: جاءت العبارة رقم (٧) ومضمونها " **يتم تحديثها باستمرار** " فى الترتيب (٣) بنسبة مئوية وزنية (**85.9**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٦).
- الترتيب الرابع: جاءت العبارة رقم (٢) ومضمونها " **تقلل من الوقت اللازم لاتخاذ القرار** " فى الترتيب (٤) بنسبة مئوية وزنية (**84.1**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٥).
- الترتيب الخامس: جاءت العبارة رقم (٦) ومضمونها **ذات قابلية لإضافة بيانات جديدة أوحذف بيانات غير المطلوبة** فى الترتيب (٥) بنسبة مئوية وزنية(**83.7**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٥)
- الترتيب الخامس مكرر: جاءت العبارة رقم(٨) **يتم تبادلها بسهولة بين الأقسام والإدارات** فى الترتيب (٥) مكرر بنسبة مئوية وزنية(**83.7**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٥)
- الترتيب السابع: العبارة رقم (٥) ومضمونها" **تقدم علي شكل أرقام أورسومات بيانية أوإحصائيات حسب الحاجة** " فى الترتيب (٧) بنسبة مئوية وزنية قدرها (**77.8**)، واتجه أفراد العينة نحو "إلى حد ما" بمتوسط قدره (٢,٣).
- الترتيب الثامن: جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها " **تصنف في مجموعات حسب درجة التقارب فيما بينها**" فى الترتيب (٨) بنسبة مئوية وزنية قدرها (**77.4**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "إلى حد ما" بمتوسط قدره (٢,٣).

يتضح مما سبق أن المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات لها العديد من الخصائص الجيدة وذات أهمية كبيرة بالنسبة لمتخذى القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم مما يعنى أن القصور في أداء مراكز المعلومات لايرجع إلي خصائص المعلومات التي توفرها تلك المراكز ولكن يرجع إلي ضعف قدرة المستخدمين علي التوظيف الجيد لتلك المعلومات وتحليلها للخروج بالمؤشرات المطلوبة لاتخاذ القرارت.

جدول (٥)

نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث" المعوقات التي تعوق الاستفادة من مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم "

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
١	الهيكل التنظيمي لمراكز المعلومات غير واضح.	39	43.33	43	47.78	8	8.89	2.3	مرتفع	24.47	دالة	78.15	4
٢	الوصف الوظيفي للعاملين بمراكز المعلومات غير مناسب مع مهامهم.	35	38.89	39	43.33	16	17.78	2.2	متوسط	10.07	دالة	73.70	6
٣	الافتقار إلي قاعدة بيانات مركزية للحصول علي المعلومات.	35	38.89	35	38.89	20	22.22	2.2	متوسط	5.00	0.08 غير دالة	72.22	7
٤	عدم وجود كوادر بشرية مدربة علي تحليل ومعالجة البيانات.	36	40.00	45	50.00	9	10.00	2.3	متوسط	23.40	دالة	76.67	5
٥	نقص الدورات التدريبية المتخصصة في إدارة المعلومات.	49	54.44	32	35.56	9	10.00	2.4	مرتفع	26.87	دالة	81.48	1
٦	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة	42	46.67	39	43.33	9	10.00	2.4	مرتفع	22.20	دالة	78.89	3

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح	الاتجاه المرجح	كا٢	مستوي الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%						
	للمستخدمين.												
٧	ضعف التمويل لمتوفر لمراكز لمعلومات.	42	46.67	41	45.56	7	7.78	2.4	مرتفع	26.47	دالة	79.63	2
٨	الانقطاع لمستمر لخطوط الاتصال بشبكة الإنترنت.	25	27.78	52	57.78	13	14.44	2.1	متوسط	26.60	دالة	71.11	8
	لمجموع	303		326		91		18.3	0			611.9	
	لمتوسط	38		41		11		2.3	0			76.5	
	النسبة المئوية	%42		%46		%12			القوة النسبية للمحور= ٧٦,٥%				

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمعوقات التي تعوق الاستفادة من مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم أن القوة النسبية للمحور بلغت ٧٦% وهي نسبة متوسطة، حيث أوضحت الاستجابات أن ٤٢% من العينة يرون أن المعوقات التي تعوق الاستفادة من مراكز المعلومات بالإدارات التعليمية في دعم اتخاذ القرار تتحقق بدرجة مرتفعة، في حين أشار ٤٦% إلي أن تلك المعوقات تتحقق بدرجة متوسطة، بينما أفاد ١٢% بأنها تلك المعوقات تتحقق بدرجة ضعيفة.

وفي ضوء نتائج الجدول السابق وترتيب العبارات تنازليا جاءت النتائج علـــي النحـــو التالي

جاءت قيم (كا٢) لجميع عبارات المحور الثالث دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥)، ماعدا العبارة رقم (٣) وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود

هذا المحور متسقة مع نفسها، وهذه البنود تميز آراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الإختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

وفيما يلى تفسير لهذه النتائج كما يتضح من الجدول السابق:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (٥) ومضمونها " **نقص الدورات التدريبية المتخصصة في إدارة المعلومات** " فى الترتيب (١) بأعلى نسبة مئوية وزنية قدرها (٨١,٤٨)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٤)، وهي درجة مرتفعة تعني موافقة أفراد العينة علي أن هذا المعوق يحول بدرجة مرتفعة دون تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار،مما يؤكد ضرورة العمل علي توفير التدريبات اللازمة للعاملين.
- الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (٧) ومضمونها " **ضعف التمويل المتوفر لمراكز المعلومات** " فى الترتيب (٢) بنسبة مئوية وزنية مرتفعة قدرها (٧٩,٦٣)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٤)، وقد يعزي ذلك إلى عدم وجود بند مالي مخصص لمراكز المعلومات، بالإضافة إلي أن ضعف التمويل يؤدي إلي معظم المعوقات التي تواجهها مراكز المعلومات، مما يؤكد ضرورة العمل علي توفير مصادر التمويل اللازمة.
- الترتيب الثالث: جاءت العبارة رقم (٦) ومضمونها " **قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة للمستخدمين** " فى الترتيب (٣) بنسبة مئوية وزنية **(72.22)**، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٤).
- الترتيب الرابع: جاءت العبارة رقم (١) ومضمونها " **الهيكل التنظيمي لمراكز المعلومات غير واضح.**" فى الترتيب (٤) بنسبة مئوية وزنية **(78.15)**، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٣).
- الترتيب الخامس: جاءت العبارة رقم(٤) ومضمونها **عدم وجود كوادر بشرية مدربة علي تحليل ومعالجة البيانات** فى الترتيب (٥) بنسبة مئوية وزنية**(76.67)**، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٣)

- الترتيب السادس: جاءت العبارة رقم(٢) **الوصف الوظيفي للعاملين بمراكز المعلومات غير مناسب مع مهامهم** فى الترتيب (٦) بنسبة مئوية وزنية(**73.70**)، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٢)
- الترتيب السابع: العبارة رقم (٣) ومضمونها **الافتقار إلي قاعدة بيانات مركزية للحصول علي المعلومات** " فى الترتيب(٧) بنسبة مئوية وزنية قدرها (**72.22**)، واتجه أفراد العينة نحو "إلى حد ما" بمتوسط قدره (٢,٢)
- الترتيب الثامن: جاءت العبارة رقم (٨) ومضمونها " **الانقطاع المستمر لخطوط الاتصال بشبكة الإنترنت**" فى الترتيب (٨) بنسبة مئوية وزنية قدرها (**71.11**)، واتجه أفراد العينة نحو "إلى حد ما" بمتوسط قدره(٢,١).

ثالثًا: ملخص نتائج الدراسة

فيما يلي ملخص لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية:

- موافقة أفراد العينة بنسبة ٩٩،٣% على وجود مركزًا للمعلومات بكل إدارة تعليمية بالإضافة إلى وجود قسمًا للأرشيف وآخر للملفات.
- اتفق ٩٠،٦% من إجمالي العينة علي استخدام مراكز المعلومات المكاتبات الورقية لتوصيل المعلومات من وإلى متخذي القرار، تليها وسائل اتصال آلية مثل التليفون أو الفاكس، تليها وسائل الاتصال الإلكترونية.
- اتفق أفراد العينة بنسبة ٧٦% على **الأدوار التى تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار** بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، وهى:
  - إدخال البيانات ومراجعتها وإدارة قواعد البيانات.
  - استخراج المعلومات المطلوبة من خلال قاعدة البيانات.
- ومن **المهام التى لا تؤديها مراكز المعلومات بالشكل المطلوب** ما يلى:
  - تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها للتوصل لمؤشرات إحصائية.
  - تجميع وتبويب القوانين والقرارات المتعلقة بالعمل داخل الإدارة
- اتفق أفراد العينة بنسبة ٩٤% أن من أهم **الخصائص التي تميز المعلومات التي توفرها مراكز المعلومات** لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، ما يلى:

- صحيحة وموثقة، وتقلل من الوقت اللازم لاتخاذ القرار
- ذات قابلية لإضافة بيانات جديدة أوحذف بيانات غير المطلوبة، ويتم تحديثها باستمرار.
- يتم تبادلها بسهولة بين الأقسام والإدارات

- اتفق أفراد العينة بنسبة ٧٦,٥ % أن من أهم **المعوقات التي تعوق الاستفادة من مراكز المعلومات** بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية في دعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم، ما يلى:

- نقص الدورات التدريبية المتخصصة في إدارة المعلومات.
- ضعف التمويل المتوفر لمراكز المعلومات.

تصور مقترح لتفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

تقديراً لأهمية المعلومات ودورها في اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات والمعلومات وربطها بمراكز اتخاذ القرار، وفي ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية يمكن وضع تصور مقترح لتفعيل **دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم** بما يحقق الأهداف التي انشئت من أجلها مراكز المعلومات وعلي ضوء واقع مراكز المعلومات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، والمعوقات التي تعوق الاستفادة منها في دعم اتخاذ القرار.

معوقات تنفيذ التصور المقترح وطرق التغلب عليها

عند تطبيق التصور المقترح قد تظهر بعض المعوقات التي تعوق تنفيذ التصور المقترح وفيما يلي عرض لبعض المشكلات والمعوقات التي قد يواجهها التصور المقترح والمقترحات اللازمة للتغلب عليها:

- **وجود كوادر بشرية غير مدربة علي تحليل ومعالجة البيانات** وذلك يرجع إلي عدم وجود متخصصين في نظم المعلومات، ويمكن التغلب علي تلك المشكلة بتوفير تدريبات خاصة بنظم وإدارة المعلومات للعاملين بمراكز المعلومات ومتخذي القرار.

- **قلة الموارد المالية المتاحة** لمراكز المعلومات بسبب ضعف التمويل المتوفر لمراكز المعلومات وعدم وجود ميزانية خاصة لمراكز المعلومات، ويمكن توفير عدة مصادر خارجية لتمويل تلك المراكز.
- **حدوث بعض الأعطال الفجائية في الأجهزة أو البرامج** نتيجة ضعف الدعم الفني للأجهزة الإلكترونية وضعف التمويل المتوفر للدعم الفني، وعدم وجود متخصصين في صيانة الأجهزة الالكترونية بمراكز المعلومات، ويمكن التغلب علي ذلك عن طريق توفير الفنيين المتخصصين في صيانة أجهزة الحاسب الآلي، والقيام بعملية الصيانة والمتابعة الدورية داخل الإدارة التعليمية.
- **صعوبة تدفق البيانات والمعلومات أثناء مراحل اتخاذ القرار** نتيجة وجود قصور في وسائل الاتصال وعدم البث المستمر للمعلومات أثناء مراحل صنع واتخاذ القرار، ويمكن التغلب علي تلك المشكلة بتطوير وسائل الاتصال بين مراكز المعلومات ومتخذي القرار، والبث الدائم للمعلومات.
- **قلة وجود أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الإنترنت** في مكاتب المسئولين نتيجة عدم وجود بند مالي لتوفير تلك الأجهزة، ويمكن التغلب علي ذلك بتوفير مصادر التمويل اللازمة لشراء الأجهزة.
- **تعرض المعلومات لبعض المخاطر الأمنية** مثل فقد بعض البيانات أو التعرض للفيروسات أو اختراق النظام، ويمكن التغلب علي ذلك عن طريق تأمين جميع أجهزة الكمبيوتر للحفاظ علي سلامة وأمن المعلومات باستخدام عدة طرق مثل البرامج المضادة للفيروسات أو الجدار الناري أو طرق التأمين المادية إلي جانب الاحتفاظ بنسخ احتياطية من البيانات والمعلومات في مكان آمن.

ويوضح الشكل التالي محاور التصور المقترح لتفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

شكل (٢)

تصور مقترح لتفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم